

الفهرست

(الفن الثاني من المقالة الرابعة في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي على أسماء الشعراء المحدثين وبعض الإسلاميين ومقادير ما خرج من أشعارهم الى عصرنا قال محمد بن إسحاق قد قلنا في أول هذه المقالة انا لا نستحسن ان نطبق الشعراء لأنه قد قدمنا من العلماء والادباء من فعل ذلك وانما غرضنا ان نورد أسماء الشعراء ومقدار حجم شعر كل شاعر منهم سيما المحدثين والتفاوت الذي يقع في أشعارهم ليعرف الذي يريد جمع الكتب والأشعار ذلك ويكون على بصيرة فيه فإذا قلنا ان شعر فلان عشر ورقات فانا انما عنينا بالورقة ان تكون سليمانية ومقدار ما فيها عشرون سطرا اعني في صفحة الورقة فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من قليل اشعارهم وكثيره وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأيناه على مر السنين لا بالتحقيق والعدد الجزم) .

بشار بن برد ويلقب بالمرعث مولى بني عقيل وقيل أصله فارسي ولم يجتمع شعره لاحد ولا احتوى عليه ديوان وقد رأيت منه نحو الف ورقة منقطع وقد اختار شعره جماعة .
(بن هرمة وهو إبراهيم بن علي بن هرمة وشعره مجرد نحو مائتي ورقة وفي صنعة أبي سعيد السكري نحو خمسمائة ورقة وقد صنعه الصولي فلم يأت بشيء) .
أبو العتاهية الصورة في شعره مثل صورة بشار والذي رأيت من شعره بالموصل نيف وعشرين جزءا انصاف الطلحي بخط بن عمار كاتب شعر المحدثين وكان ما رأيت يدل على انها من ثلاثين جزءا وقد عمل اخباره وأخبار شعره جماعة فذكرنا ما عملوه عند ذكرهم